

الفردوس المكنون

الفردوس المكنون

الجزء الثالث والعشرون

٢٣

طبع على نفقة الهادي
التجاني المحمدي

* وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ
 جُنْدٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُنْزِلِينَ ٢٨
 كَانَتِ الْأَصْحَابُ وَاحِدَةً قَبْلَ إِذْ هُمْ خَمِدٌ وَ
 ٢٩ يَحْسَرَةُ عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِّنْ
 رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ٣٠ أَلَمْ
 يَرَوْا كَمَا أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ
 إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ٣١ وَإِنْ كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ
 لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ٣٢ وَآيَةٌ لَهُمُ الْأَرْضُ
 الْمَيِّتَةُ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ
 يَأْكُلُونَ ٣٣ وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِّنْ نَّخِيلٍ
 وَأَعْنَابٍ وَفَجْرْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ ٣٤ لِيَأْكُلُوا

مِنْ ثَمَرِهِ، وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ، أَقْبَلًا
يَشْكُرُونَ ③٥ سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ
كُلَّهَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ وَمِمَّا
لَا يَعْلَمُونَ ③٦ وَآيَةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ
النَّهَارَ فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ ③٧ وَالشَّمْسُ
تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَفْدِيرُ الْعَزِيزِ
الْعَلِيمِ ③٨ وَالْقَمَرَ فَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ
كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ③٩ لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي
لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ
وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ④٠ وَآيَةٌ لَهُمْ
أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْبَلَدِ الْمَشْهُورِ ④١

وَخَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ ﴿٤٢﴾ وَإِنْ
نَشَاءُ نُغْرِقْهُمْ فَلَا صَرِيخَ لَهُمْ وَلَا هُمْ يُنْقَذُونَ ﴿٤٣﴾ إِلَّا رَحْمَةً مِنَّا وَمَتَاعًا إِلَىٰ حِينٍ
﴿٤٤﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ
وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٤٥﴾ * وَمَا
تَأْتِيهِمْ مِّنْ آيَةٍ مِّنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا
عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٤٦﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا
مِمَّا زَرَفَكُمْ اللَّهُ فَالَّذِينَ كَفَرُوا الَّذِينَ
ءَامَنُوا أَلَا تَطْعَمُونَ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ أَطَعْتُمَهُ وَإِنْ
أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٤٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ
هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٨﴾ مَا يَنْظُرُونَ



إِلَى الصِّحَّةِ وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ
 ٤٩) فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَا إِلَى أَهْلِهِمْ
 يَرْجِعُونَ ٥٠) وَنَبِّئْ فِي الصُّورِ قِذَا هُمْ مِّنَ
 الْأَجْدَاثِ إِلَى رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ ٥١) قَالُوا
 يَوْمِنَا مِمَّنْ بَعَثْنَا مِنْهُمُ فِرْدًا هَذَا مَا وَعَدَ
 الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ ٥٢) إِنْ كَانَتْ
 إِلَّا الصِّحَّةُ وَاحِدَةً قِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَّدَيْنَا
 مُحْضَرُونَ ٥٣) قَالِ يَوْمَ لَا تَظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا
 وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ٥٤) إِنْ
 أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغْلٍ بَارِكُهُمْ ٥٥) هُمْ
 وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلِّ عَلَى الْأَرَائِكِ مُتَّكِئُونَ

٥٧) لَّهُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَلَهُمْ مَّا يَدَّعُونَ ٥٧
 سَلَامٌ قَوْلًا مِّن رَّبِّ رَحِيمٍ ٥٨) وَامْتَرُوا الْيَوْمَ
 أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ ٥٩) * أَلَمْ آغْضِبْ إِلَيْكُمْ
 يَنَسَاءَ أَدَمَ أَن لَّا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ
 عَدُوٌّ مُّبِينٌ ٦٠) وَأَنۢ لَّعَنَّا عِبَادُونَ هَٰذَا صِرَاطٌ
 مُّسْتَقِيمٌ ٦١) وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا
 أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ٦٢) هَٰذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي
 كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ٦٣) إِصْلَوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ
 تَكْفُرُونَ ٦٤) الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَىٰ أَفْوَاهِهِمْ
 وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا
 يَكْسِبُونَ ٦٥) وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَىٰ أَعْيُنِهِمْ

فَاسْتَبِقُوا الصِّرَاطَ فَإِنِّي يَبْصُرُونَ ۖ (٦٦) وَلَوْ
 نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ فَمَا
 اسْتَضَوْا هُومًا ضِيَاءً وَلَا يَرْجِعُونَ ۖ (٦٧) وَمَنْ
 نَعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ أَفَلَا يَعْلَمُونَ ۖ (٦٨)
 وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ
 إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْءَانٌ مُبِينٌ ۖ (٦٩) لِنُذِรَ مَنْ كَانَ
 حَيًّا وَيَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ ۖ (٧٠) أَوَلَمْ
 يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَامًا
 فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ ۖ (٧١) وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا
 رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ ۖ (٧٢) وَلَهُمْ فِيهَا مَتَاعٌ
 وَمَشَارِبٌ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ۖ (٧٣) وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ

اللَّهُ إِلَهًا لَّهُمْ يُبْصِرُونَ ٧٤ لَا يَسْتَطِيعُونَ
 نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ جُنْدٌ مُّحْضَرُونَ ٧٥ بَلَا
 يُحْزِنُكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا
 يُعْلِنُونَ ٧٦ أَوَلَمْ يَرِ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ
 نُّطْقَةٍ مِنْ دُونِ الْوَحْشِيِّمْ مُبِينٌ ٧٧ وَضَرَبَ لَنَا
 مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ
 وَهِيَ رَمِيمٌ ٧٨ فَلْيُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا
 أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ ٧٩ الَّذِي
 جَعَلَ لَكُم مِّنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ
 مِنْهُ تُوقِدُونَ ٨٠ * أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضَ بِقَدِيرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَىٰ وَهُوَ



أَخْلَقُوا الْعَالَمِينَ ① إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا
 أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ② فَسُبْحَانَ الَّذِي
 بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ③

٣٧ سُورَةُ الصَّافَّاتِ

وآياتها ١٨٢ نزلت بعد الانعام

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالصَّابِقَاتِ صَبَا ① قَالِ زَجْرَاتِ زَجْرًا ②
 قَالِ تِلَايَاتٍ ذِكْرًا ③ إِنَّ إِلَهُكُمْ لَوَاحِدٌ ④
 رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ
 الْمَشْرِقِ ⑤ إِنَّا نَزَرْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِرِيَّةٍ
 الْكَوَكِبِ ⑥ وَحِفْظًا مِّنْ كُلِّ شَيْطَانٍ

مَّارِدٌ ⑦ لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْأَلَمِ الْأَعْلَى وَيُقَذَّبُونَ
 مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ⑧ دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ
 ⑨ الْأَمْسُ خِطَفَ الْخَطْبَةِ فَاتَّبَعَهُ شِهَابٌ
 ثَاقِبٌ ⑩ فَاسْتَبَقْتَهُمْ وَأَهْمٌ وَأَشَدُّ خُلْفًا أَمْ
 مَنْ خَلَقْنَا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ لَازِبٍ ⑪ بَلْ
 عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ ⑫ وَإِذَا دُكِّرُوا لَا يَذْكُرُونَ
 ⑬ وَإِذَا رَأَوْا آيَةً يَسْتَسْخِرُونَ ⑭ وَقَالُوا
 إِنَّ هَذَا إِلَّا السَّحَرُ الْمَبِينُ ⑮ أَمْ ذَا مِثْنًا وَكُنَّا
 تَرَابًا وَعِظًا إِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ⑯ أَوْءَا أَبَاؤُنَا
 الْأَوَّلُونَ ⑰ قُلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ دَاخِرُونَ ⑱ فَإِنَّمَا
 هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ يَنْظُرُونَ ⑲ وَقَالُوا



يَوْمِنَا هَذَا يَوْمُ الدِّينِ ① هَذَا يَوْمُ الْبَقْلِ
الَّذِينَ كُنْتُمْ بِهِ تَكْذِبُونَ ② * أَحْشَرُوا
الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ
③ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَاهُذُوهُمْ إِلَى صِرَاطِ الْحَجِيمِ
④ وَفَبِعَوْنِهِمْ إِنْ هُمْ مَسْئُولُونَ ⑤ مَا لَكُمْ
لَا تَنَاصَرُونَ ⑥ بَلْ هُمْ الْيَوْمَ مُتَسَلِمُونَ
⑦ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ⑧
فَالْوَاِزَّكُمْ كُنْتُمْ تَأْتُونَنَا عَنِ الْيَمِينِ ⑨
فَالْوَاِبِلَ لَمْ تَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ⑩ وَمَا كَان لَنَا
عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ بَلْ كُنْتُمْ قَوْمًا طَٰغِيَةً
⑪ فَحَقَّ عَلَيْنَا قَوْلُ رَبِّنَا إِنَّ آلَ آدَمَ

بِأَعْيُنِنَاكُمْ، إِنَّا كُنَّا غُوبِينَ ③٢ فَإِنَّهُمْ يُؤْمِنُونَ
 فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ③٣ إِنَّا كَذَلِكَ
 نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ ③٤ إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ
 لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ ③٥ وَيَقُولُونَ
 آيُنَا النَّارُ كَوَاءَ إِلَهِنَا الشَّاعِرِ مُجْنُونَ ③٦ بَلْ جَاءَ
 بِالْحَقِّ وَصَدَّقَ الْمُرْسَلِينَ ③٧ إِنَّكُمْ لَذَائِقُوا
 الْعَذَابِ الْآلِيمِ ③٨ وَمَا تَجْزُونَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ
 تَعْمَلُونَ ③٩ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمَخْلَصِينَ ④٠
 لَهُمْ فِيكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَعْلُومٌ ④١ فَوَيْلٌ لَهُمْ
 مِّمَّنْ كَرُمُوا ④٢ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ④٣ عَلَى سُرُرٍ
 مُتَقَابِلِينَ ④٤ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَأْسٍ مِّنْ مَّعِينٍ



④٥ بَيْضَاءَ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ ④٦ لَا فِيهَا غَوْلٌ
 وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْفَوْنَ ④٧ * وَعِنْدَهُمْ قَصْرَاتُ
 الْكَرِيِّ عَيْنٍ ④٨ كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَكْنُونٌ ④٩
 بَأْفُلٍ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ⑤٠
 قَالَ فَأَيُّ الْفَيْلِ مِنْهُمْ وَإِنِّي كَأَن لِّي فِرْيٌ ⑤١ يَقُولُ
 أَأَنْتَ لِمِ الْمَصْدِفِ ⑤٢ أَمْ ذَامِنَا وَكُنَّا
 ثُرَابًا وَعِظْمًا إِنَّا لَمَدِينُونَ ⑤٣ قَالَ هَلْ أَنْتُمْ
 مُّظِلُّعُونَ ⑤٤ بَاطِلَعٌ قَبْرُهُ فِي سَوَاءٍ الْحَجِيمِ
 ⑤٥ قَالَ تَاللَّهِ إِنْ كِدْتَ لَتُرْدِي ⑤٦ وَلَوْلَا
 نِعْمَةُ رَبِّي لَكُنْتُ مِنَ الْمُخْضِرِينَ ⑤٧ أَفَمَا
 نَحْنُ بِمَبْتَئِينَ ⑤٨ إِلَّا مَوْتَتَنَا الْأُولَى وَمَا نَحْنُ

بِمَعَذِرَتِي ٥٩ إِنَّ هَذَا لَهَوُ الْبُؤْسِ الْعَظِيمِ ٦٠
 لِمِثْلِ هَذَا أَقْبَلِ عَمَلِ الْعَامِلُونَ ٦١ أَذَلِكَ
 خَيْرٌ نَزْلًا أَمْ شَجَرَةُ الزَّفُّومِ ٦٢ إِنَّا جَعَلْنَاهَا
 فِتْنَةً لِلظَّالِمِينَ ٦٣ إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ
 الْحَجِيمِ ٦٤ طَلْعُهَا كَأَنَّهُ رُءُوسُ الشَّيَاطِينِ
 ٦٥ فَإِنَّهُمْ لَا يَكُلُونَ مِنْهَا قِمًا لِئُونَ مِنْهَا
 الْبُطُونَ ٦٦ ثُمَّ إِنِّي أَنَا لَهُمْ عَلَيْهَا لَشُوبًا مِّنْ
 حَمِيمٍ ٦٧ ثُمَّ إِنِّي مَرَجَعْتُهُمْ إِلَى الْحَجِيمِ ٦٨
 إِنَّهُمْ رَوَّ الْقُبُورَ أَبَاءَهُمْ ضَالِّينَ ٦٩ بِهِمْ عَلَى
 أَثَرِهِمْ يُهْرَعُونَ ٧٠ وَلَقَدْ ضَلَّ بِلَهُمْ رَ أَكْثَرُ
 الْأَوَّلِينَ ٧١ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِمْ مُنذِرِينَ ٧٢

فَاَنْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنْذَرِينَ ﴿٧٣﴾ اِلَّا
 عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿٧٤﴾ وَلَقَدْ نَادَيْنَا نُوْحًا
 فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُوْنَ ﴿٧٥﴾ وَنَجَّيْنَاهُ وَاَهْلَهُ مِنَ
 الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ﴿٧٦﴾ وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمْ
 الْبَاقِيْنَ ﴿٧٧﴾ وَتَرَكْنَاهُ عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ﴿٧٨﴾ سَلَامٌ
 عَلٰى نُوْحٍ فِي الْعَالَمِيْنَ ﴿٧٩﴾ اِنَّا كَذٰلِكَ نَجْزِي
 الْمُحْسِنِيْنَ ﴿٨٠﴾ اِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِيْنَ ﴿٨١﴾
 ثُمَّ اَعْرِفْنَا الْآخِرِيْنَ ﴿٨٢﴾ * وَاِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ
 لَإِبْرَاهِيْمَ ﴿٨٣﴾ اِذْ جَاءَ رَبَّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٨٤﴾ اِذْ
 قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَاذَا تَعْبُدُوْنَ ﴿٨٥﴾ أَفِيكَ
 - إِلَهَةٌ دُونَ اللَّهِ تُرِيدُونَ ﴿٨٦﴾ فَمَا ظَنُّكُمْ بِرَبِّ



الْعَالَمِينَ ۝ (٨٧) بَنَظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ ۝ (٨٨)
 فَقَالَ إِنِّي سَفِيمٌ ۝ (٨٩) فَتَوَلَّوْا عَنْهُ مُدْبِرِينَ ۝
 (٩٠) فَرَاغَ إِلَىٰ آلِهِ الْمَتِّهِمْ فَقَالَ آلَاتَا كُلُّوْنَ
 (٩١) مَا لَكُمْ لَا تَنْطِفُونَ ۝ (٩٢) فَرَاغَ عَلَيْهِمْ
 ضَرْبًا بِالْيَمِينِ ۝ (٩٣) فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزِفُونَ ۝
 (٩٤) قَالَ أَتَعْبُدُونَ مَا تَنْحِتُونَ ۝ (٩٥) وَاللَّهُ
 خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ۝ (٩٦) قَالُوا ابْنُوا آلَهُ
 بُنَيْنَا قَالَ فُوْهُ ۝ (٩٧) فَارَادُوا بِهِ
 كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَسْقِلِينَ ۝ (٩٨) وَقَالَ إِنِّي
 ذَاهِبٌ إِلَىٰ رَبِّي سَيَهْدِي ۝ (٩٩) رَبِّ هَبْ لِي
 مِنَ الصَّالِحِينَ ۝ (١٠٠) فَبَشَّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ

①١ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَبْنَئِي إِنِّي
 أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانْظُرْ مَاذَا تَرَى
 ①٢ قَالَ يَأْتِيكِ بِفَعْلٍ مَا تَوْمَرُ سَتَجِدُنِي إِِنْ شَاءَ
 اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ ①٣ فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ
 لِلْجَبِينِ ①٤ وَنَادَيْنَاهُ أَنْ يَا بُرْهِيمُ ①٥ فَدُ
 صِّفْتَ الرَّءْيَا إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ
 ①٦ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْبَلَاءُ الْمُبِينُ ①٧ وَقَدَيْنَاهُ
 بِذُنُجٍ عَظِيمٍ ①٨ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ
 ①٩ سَلَامٌ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ②٠ كَذَلِكَ نَجْزِي
 الْمُحْسِنِينَ ②١ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ
 ②٢ وَبَشَّرْنَاهُ بِإِسْحَاقَ نَبِيًّا مِّنَ الصَّالِحِينَ

(١١٢) وَبَارَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَىٰ إِسْحَاقَ وَمِمَّنْ ذُرِّيَّتُهُمَا
 مُحْسِنٌ وَظَلِمَ لِنَفْسِهِ مُبِينٌ (١١٣) * وَلَقَدْ
 مَنَّآ عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهَارُونَ (١١٤) وَنَجَّيْنَاهُمَا
 وَفَوَّيْنَاهُمَا مِنَ الْكُرْبِ الْعَظِيمِ (١١٥) وَنَصَرْنَاهُمْ
 بِكَانُودِهِمُ الْغَالِيينَ (١١٦) وَآتَيْنَاهُمَا الْكِتَابَ
 الْمُسْتَبِينَ (١١٧) وَهَدَيْنَاهُمَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ
 (١١٨) وَتَرَكْنَا عَلَيْهِمَا فِي الْآخِرِينَ (١١٩) سَلَّمَ
 عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهَارُونَ (١٢٠) إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي
 الْمُحْسِنِينَ (١٢١) إِنَّهُمَا مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ
 (١٢٢) وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ (١٢٣) إِذْ قَالَ
 لِقَوْمِهِ ۖ آلَاتِي تَتَّبِعُونَ (١٢٤) أَتَدْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ



أَحْسَنَ الْخُلَافِيِّ ۝ (١٢٥) اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ
ءَابَائِكُمْ الْأَوَّلِينَ ۝ (١٢٦) فَكَذَّبُوهُ بِآيَاتِهِمْ
لَمُحْضَرُونَ ۝ (١٢٧) إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمَخْلُصِينَ ۝ (١٢٨)
وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ۝ (١٢٩) سَلَّمَ عَلَى
ءَالِ يَاسِينَ ۝ (١٣٠) إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ
۝ (١٣١) إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ۝ (١٣٢) وَإِنَّ لَوْطَا
لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ۝ (١٣٣) إِذْ نَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ
۝ (١٣٤) إِلَّا عَجُوزَ ابْنِ الْغُبَرِيِّ ۝ (١٣٥) ثُمَّ دَمَرْنَا
الْآخَرِينَ ۝ (١٣٦) وَإِنَّكُمْ لَتَمُرُّونَ عَلَيْهِمْ مُصْبِحِينَ
۝ (١٣٧) وَيَا لَيْلِ أَفَلَا تَعْفَلُونَ ۝ (١٣٨) وَإِنَّ يُونُسَ
لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ۝ (١٣٩) إِذْ أَتَى إِلَى الْبَلَدِ الْمَشْهُورِ

١٤٠ ﴿بَسَّاهُمْ بَكَانٍ مِنَ الْمُدْحَضِينَ ۝١٤١﴾
 قَالَتْفَمَهُ الْحَوْتَ وَهُوَ مَلِيمٌ ۝١٤٢ ﴿قُلُوا أَنَّهُ
 كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ ۝١٤٣﴾ لَلْبَثِ فِي بَطْنِهِ
 إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ۝١٤٤ ﴿قَبِذْنَاهُ بِالْعَرَاءِ
 وَهُوَ سَفِيمٌ ۝١٤٥﴾ وَأَنْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِّنْ
 يَّفُطْيٍ ۝١٤٦﴾ وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ آلٍ أَوْ
 يَزِيدُونَ ۝١٤٧﴾ فَعَامَنُوا فَمَنْعْنَاهُمْ ۝١٤٨﴾ فَاَسْتَفْتِيهِمْ ۝١٤٩﴾ أَمْ خَلَفْنَا الْمَلِكَةَ إِنَّا نَاوَهُمْ
 شَاهِدُونَ ۝١٥٠﴾ أَلَا إِنَّهُمْ مِّنْ أَفْكِهِمْ لَيَقُولُونَ
 ۝١٥١﴾ وَلَدَّ اللَّهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ۝١٥٢﴾ أَصْطَفَى

أَلْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِيِّ ①٥٣ مَا لَكُمْ كَيْفَ
 تَحْكُمُونَ ①٥٤ أَقَلَاتِ تَذَكَّرُونَ ①٥٥ أَمْ لَكُمْ
 سُلْطَانٌ مُبِينٌ ①٥٦ قَاتُوا بِكِتَابِكُمْ وَإِنْ
 كُنْتُمْ صَادِقِينَ ①٥٧ وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ
 نَسَبًا وَلَقَدْ عَلِمَتِ الْجَنَّةُ إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ ①٥٨
 سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ ①٥٩ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ
 الْمُخْلَصِينَ ①٦٠ فَإِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ ①٦١ مَا أَنْتُمْ
 عَلَيْهِ بِقِيَّتَيْنِ ①٦٢ إِلَّا مَنْ هُوَ صَالٍ الْحَمِيمُ ①٦٣
 وَمَا مِنَّا إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَعْلُومٌ ①٦٤ وَإِنَّا لَنَحْنُ
 الصَّابِقُونَ ①٦٥ وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ ①٦٦ وَإِنْ
 كَانُوا لَيَقُولُوا ①٦٧ لَوْ أَنَّ عِنْدَنَا ذِكْرًا مِمَّنْ

الْأَوَّلِينَ ①٦٨ لَكُنَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ①٦٩
 وَكَبَرُوا بِهِ، فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ①٧٠ وَلَقَدْ
 سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ ①٧١ إِنَّهُمْ
 لَهُمُ الْمَنصُورُونَ ①٧٢ وَإِنَّ جُنَدَنَا لَهُمُ
 الْغَالِبُونَ ①٧٣ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّى حَبِى ①٧٤
 وَأَبْصَرَهُمْ فَسَوْفَ يَبْصُرُونَ ①٧٥ أَفَبِعَدَابِنَا
 يُسْتَعْجَلُونَ ①٧٦ فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ فَسَاءَ
 صَبَاحُ الْمُنذَرِينَ ①٧٧ وَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّى حَبِى
 ①٧٨ وَأَبْصَرَ فَسَوْفَ يَبْصُرُونَ ①٧٩ سُبْحَانَ
 رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ①٨٠ وَسَلَامٌ عَلَى
 الْمُرْسَلِينَ ①٨١ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ①٨٢

سُورَةُ الْأَنْعَامِ

وآياتها ٨٨ نزلت بعد الفجر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

* ص وَالْفُرَّانِ ذِي الذِّكْرِ ① بَلِ الَّذِينَ
كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ ② كَمْ أَهْلَكْنَا
مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ بَنَادُوا أُولَاتٍ حِينَ
مَنَاصٍ ③ وَعَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ
وَقَالَ الْكَاذِبُونَ هَذَا سِحْرٌ كَذَّابٌ ④ أَجْعَلْ
أَلَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَاحِدٌ أَلَا هَذَا الشَّيْءُ عَجَابٌ
⑤ وَأَنْظِلْ أَلْمَلَأَ مِنْهُمْ آيٍ بِأَمْشُوا
وَأَصْبِرُوا عَلَى آلِهِتِكُمْ وَإِنَّ هَذَا الشَّيْءُ



يُرَادُ ⑥ مَا سَمِعْنَا بِهِ هَذَا فِي الْمِلَّةِ الْآخِرَةِ
إِنْ هَذَا إِلَّا إِبْخِتَلَقُ ⑦ أَنْزَلَ عَلَيْهِ الذِّكْرَ
مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِّنْ ذِكْرٍ بَلْ
لَّمَّا يَدُوفُوا عَذَابُ ⑧ أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ
رَحْمَةِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ ⑨ أَمْ لَهُمْ
مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَلْيَرْتَقُوا
فِي الْأَسْبَابِ ⑩ جُنْدُ مَا هَنَّا لَكَ مَهْزُومٌ مِّنْ
الْأَحْزَابِ ⑪ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادُ
وَفِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْتَادِ ⑫ وَثَمُودُ وَقَوْمُ لُوطٍ
وَأَصْحَابُ لَيْكَةِ أُولَئِكَ الْأَحْزَابُ ⑬ إِنْ
كُلُّ الْأَكْذَابِ الرُّسُلَ فَبِحَقِّ عِقَابٍ ⑭ وَمَا

يَنْظُرُهُمْ أَوْلَاءِ الْأَصْحَةِ وَاحِدَةً مَّا لَهَا مِنْ
قَوَائٍ ⑩ وَقَالُوا رَبَّنَا عَجِّلْ لَنَا فِطْنًا قَبْلَ يَوْمِ
الْحِسَابِ ⑪ بِصَبْرٍ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَأَذْكُرْ
عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ رَأَوَابٌ ⑫ أَنَا
سَخَّرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحُنَّ بِالْعَشِيِّ
وَالْإِشْرَاقِ ⑬ وَالطَّيْرِ مَحْشُورَةً كُلٌّ لَهُ رَأَوَابٌ
⑭ وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ وَءَاتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ
وَفَصَّلَ الْخُطَابِ ⑮ * وَهَلْ آتَيْكَ نَبَأُ
الْخَصْمِ إِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ ⑯ إِذْ دَخَلُوا
عَلَى دَاوُدَ دَبْقِعَ مِنْهُمْ فَأَلَوْا لَأَتَخَفَّ خَصْمِي
بَغْيًا بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ فَا حُكْمَ بَيْنِنَا بِالْحَقِّ



وَلَا تَشْطِطْ وَاهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ الصِّرَاطِ
 (۲۲) إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ
 نَعْجَةً وَلِي نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ قَالُوا كَيْفَ لِي بِهَا
 وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ (۲۳) قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ
 بِسُؤَالِ نَعْجَتِكَ إِلَى نِعَاجِهِ وَإِنَّ كَثِيرًا
 مِّنَ الْخُلَطَاءِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَّا
 الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَفَلِيلُ مَا هُمْ
 وَظَنَّ دَاوُدُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ
 رَاكِعًا وَأَنَابَ (۲۴) فَغَفَرْنَا لَهُ ذَلِكَ وَإِنَّ
 لَهُ عِندَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَّآبٍ (۲۵) يٰدَاوُدُ
 إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم

بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ
 عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَنْ سَبِيلِ
 اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ
 الْحِسَابِ ٢٦ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ
 وَمَا بَيْنَهُمَا بَاطِلًا ذَٰلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا
 فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ ٢٧ أَمْ نَجْعَلُ
 الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ
 فِي الْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَفِينِينَ كَالْفُجَّارِ ٢٨
 كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ
 وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ ٢٩ * وَهَبْنَا لِدَاوُدَ
 سُلَيْمَانَ نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ ٣٠ اذْغُرْضَ



عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّغِيَتِ الْجِيَادُ ③١ فَقَالَ
 إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَلَى ذِكْرِ رَبِّي حَتَّى
 تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ ③٢ رَدُّوَهَا عَلَيَّ قَطِيعًا
 مَشْحَاً بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ ③٣ وَلَقَدْ بَقَيْنَا
 سُلَيْمَانَ وَالْأَمِينَ عَلَى كُرْسِيِّهِ، جَسَدًا ثَمَّ
 أَنَابَ ③٤ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا
 لَا يَبْغِيَ لِأَحَدٍ مِّنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ
 ③٥ فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رِخَاءً حَيْثُ
 أَصَابَ ③٦ وَالشَّيَاطِينَ كُلَّ بَنَّاءٍ وَغَوَّاصٍ
 ③٧ وَآخَرِينَ مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ ③٨ هَذَا
 عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ③٩

وَيَا نَالَهُ، عِنْدَنَا لَزْلُهُ وَحُسْنُ مَقَابٍ ④
وَإِذْ كَرَّ عَبْدُنَا أَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ، أَنِّي
مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ ⑤
رُكِّضْ بَرَجْلِكَ هَذَا مَغْتَسلٌ بَارِدٌ
وَشَرَابٌ ⑥ وَوَهَبْنَا لَهُ أَهْلَهُ، وَمِثْلَهُمْ
مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنَّا وَذِكْرًا لِّأُولِي
الْأَلْبَابِ ⑦ وَخَذْ بِيَدِكَ ضِغْتًا قَاصِرًا
بِهِ، وَلَا تَحْنِثْ إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نِّعَمَ
الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ ⑧ وَإِذْ كَرَّ عَبْدُنَا إِسْرَافِيْمَ
وَالسَّحَابَ وَبَعُفُوبَ أُولِي الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارِ
إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ ⑨

④٦ وَإِنَّهُمْ عِنْدَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفَيْنِ الْأَخْيَارِ
 ④٧ وَإِذْ كُنَّا نَمُوتُ وَأَنَّا مُتَعِلُونَ وَإِذْ نَادَىٰ الْأَوَّلُونَ
 وَكُلُّهُمْ مِنَ الْأَخْيَارِ ④٨ هَذَا إِذْ كُنَّا رِجَالًا
 لِّلْمُتَّفِينَ لِحُسْنِ مَّعَايِ ④٩ جَاءَتْ عَذَابُ
 مُّبَاقَاتِهِمُ الْمَوْتِ ⑤٠ مُتَّكِئِينَ فِيهَا
 يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ شَيْءٍ مُّكْتَسَبٍ ⑤١
 * وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ أَثَرَابٌ ⑤٢
 هَذَا مَا تُوَعَّدُونَ وَلِيَوْمِ الْحِسَابِ ⑤٣ إِنَّ
 هَذَا الرِّزْقَ مَالُهُ مِن بَيْنِ يَدَيْهِ ⑤٤ هَذَا وَابْنُ
 اللَّطِيفِ لَشَرِّ مَّعَايِ ⑤٥ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا
 فَيَسْأَلُهُمْ فِيهَا قَائِدُ رَقِيعٍ ⑤٦ هَذَا بِأَمْرِ رَبِّكَ



وَعَسَاقُ ٥٧) وَءَاخِرُ مِشْكَلِهِ ءَازُ وَاجٍ
٥٨) هَذَا بَوَّاحٌ مُفْتَحِمٌ مَعَكُمْ لَا مَرْحَبًا
بِهِمْ وَإِنَّهُمْ صَالُوا النَّارِ ٥٩) فَالْوَابِلَ أَنْتُمْ
لَا مَرْحَبًا بِكُمْ يَا أَنْتُمْ فَدَمُوتُمْ لَنَا قَبِيسَ
الْفَرَارِ ٦٠) فَالْوَارِثَنَا مَنْ قَدَّمَ لَنَا هَذَا جَزْدُهُ
عَذَابًا بِأَعْبَاءِ النَّارِ ٦١) وَفَالْوَأْمَالَنَا
لَا نَرَى رَجَالًا كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ ٦٢)
أَتَخَذْتَهُمْ سَحَرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمْ الْأَبْصَارُ
٦٣) إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُّمُ أَهْلِ النَّارِ ٦٤)
فَلِإِنَّمَا أَنَا مُنذِرٌ وَمَا إِلَهٌ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ
الْقَهَّارُ ٦٥) رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا

بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَقَرُ ⑥٦ قُلْ هَوْنَبَوُّ أَعْظِيمٌ ⑥٧ أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ ⑥٨ مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَأِ الْأَعْلَى إِذْ يَخْتَصِمُونَ ⑥٩ إِنْ يُوجَى إِلَى إِلَّا أَنْتَ أَنْتَ أَنْتَ يُرْمِي ⑦٠ إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَكَةِ إِنِّي خَلَقْتُ بَشَرًا مِّنْ طِينٍ ⑦١ بَإِذْ أَسَوَّيْتُهُ وَنَبَخْتُ فِيهِ مِنْ رُّوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ⑦٢ فَسَجَدَ الْمَلَكَةُ كُلُّهُمْ أَسْجَعُونَ ⑦٣ إِلَّا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ⑦٤ قَالَ إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيدِي اسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِينَ ⑦٥

قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَفْتَنِي مِنْ بَارٍ وَخَلَفْتَهُ وَ
 مِنْ طَبِيبٍ ⑦٦ قَالَ بَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ
 ⑦٧ وَإِنَّ عَلَيْكَ لعَنْتِي إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ⑦٨
 قَالَ رَبِّ بَانَظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ⑦٩ قَالَ
 فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ⑧٠ إِلَى يَوْمِ الْوَفْتِ
 الْمَعْلُومِ ⑧١ قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لَا غُوبِيَنَّهُمْ وَ
 أَجْمَعِينَ ⑧٢ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمْ الْمُخْلِصِينَ
 ⑧٣ * قَالَ بِالْحَقِّ وَالْحَقَّ أَقُولُ ⑧٤ لَا مُلَانَ
 جَهَنَّمَ مِنْكَ وَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ وَ
 أَجْمَعِينَ ⑧٥ فَلَمَّا أَسْأَلَكُمْ عَلَيْهِ مِنْ
 أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّمِينَ ⑧٦ إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ



لِّلْعَالَمِينَ ٨٧ وَلِتَعْلَمَ نَبَأَهُ وَبَعْدَ حِينٍ ٨٨

٣٩ سُورَةُ الرَّمْرِ مَكِّيَّةٌ
الآيَات ٥٢ و ٥٣ و ٥٤ جمدة
وآياتها ٧٥ نزلت بعد سبا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ
① إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ بِأَمْرِ
اللَّهِ فَخُلِّصْ أَلْذِينَ ② أَلَّا إِلَهَ إِلَّا
الْخَالِصُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ
مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلُمَى
إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ
يَخْتَلِفُونَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ

كَتَبَارُ ③ لَوْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا لَأَصْطَبَهُ
مِمَّا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ سُبْحَانَهُ هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ
الْفَهَّارُ ④ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ
يَكُونُ اللَّيْلُ عَلَى النَّهَارِ وَيَكُونُ النَّهَارُ عَلَى
الَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي
لِأَجَلٍ مُّسَمًّى الْإِلَهُ الْعَزِيزُ الْغَبَرُ ⑤
خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا
زُوجَهَا وَأَنزَلَ لَكُمْ مِنْهَا نِعَمًا ثَمَنِيَّةً
أَزْوَاجًا يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ
خَلْقًا مِّنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ذَٰلِكُمْ
اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ قَائِلًا

تَصْرِقُونَ ⑥ إِنْ تَكْفُرُوا أَقِيَانَّ اللَّهُ عَنِّي
 عَنْكُمْ وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِنْ تَشْكُرُوا
 يَرْضَهُ لَكُمْ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ثُمَّ
 إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ
 تَعْمَلُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ⑦
 * وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ
 ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُ نِعْمَةً مِّنْهُ نَسِيَ مَا كَانَ
 يَدْعُو إِلَيْهِ مِن قَبْلُ وَجَعَلَ لِلَّهِ أَنْدَادًا
 لِّبُضْلٍ عَن سَبِيلِهِ ۚ فَلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ
 فَلْيُلَآئِنَّا نَكَ مِنَ أَصْحَابِ النَّارِ ⑧ أَمْ هُوَ
 فِتْنٌ - إِنَاءَ الْيَلِ سَاجِدًا وَفَإِذَا يَحْذَرُ

الْآخِرَةَ وَيَرْجُوا رَحْمَةَ رَبِّهِ ۚ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي
 الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا
 يَتَذَكَّرُ أُولَئِكَ الْأَلْبَابُ ⑨ قُلْ يُعْبَادُ الَّذِينَ
 ءَامَنُوا إِن تَفَارِقُوا بِيَضٍ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ
 الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَأَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ إِنَّمَا
 يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ⑩
 قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ
 ⑪ وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ ⑫
 قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ
 عَظِيمٍ ⑬ قُلْ اللَّهُ أَعْبُدْ مُخْلِصًا لَهُ دِينِي
 ⑭ فَاعْبُدُوا مَا شِئْتُمْ مِنْ دُونِهِ ۚ قُلْ إِن

الْخَسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيَهُمْ
 يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَلَا ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ
 ١٥ لَّهُمْ مِمَّنْ بَوَفَّيَهُمْ ظُلُلٌ مِّنَ النَّارِ وَمِنْ
 تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ ذَلِكَ يُخَوِّفُ اللَّهَ بِهِ عِبَادَهُ
 يَعْبَادُ بَاطِلُونَ ١٦ وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا
 الطَّاغُوتَ أَن يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ
 لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فَبَشِّرْ عِبَادِ ١٧ الَّذِينَ
 يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ
 أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَلَهُمْ أَجْرٌ
 كَثِيرٌ ١٨ أَمَّا حَقُّ عَلَيْهِ كَلِمَةٌ
 الْعَذَابِ أَلَّا تَتْلُو فَمَاذَا يُنْفِذُ ١٩



لَكَ الَّذِينَ اتَّفَقُوا رَبَّهُمْ لَهُمْ غُرَفٌ مِّنْ
فَوْفِهَا غُرَفٌ مَّبْنِيَّةٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
وَعَدَ اللَّهُ لَا يَخْلِفُ اللَّهُ الْوَعْدَ ②٠ * أَلَمْ
تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ
يَنْبِيعٌ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ زُرْعًا
فَتَحْتَلِبُ الْوَأْلُونَ ثُمَّ يَهِيْجُ قَتْرُهُ مُصْبِرًا
ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطًا مَّا فِي ذَلِكَ لَذِكْرٍ
لِّأُولِي الْأَلْبَابِ ②١ أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ
لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِّنْ رَبِّهِ، قَوِيلٌ
لِّلْفَيْسِيَّةِ فَلَوْ بِهِمْ مِّنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَلَوْ لَكَ فِي
ضَلَالٍ مُّبِينٍ ②٢ اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ

كِتَابًا مُتَشَبِهًا مَتَانِي تَفْشَعُرْمِنَهُ جُلُودُ
 الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ
 وَفُلُوبُهُمْ وَإِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى
 اللَّهِ يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ يَشَاءُ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ
 فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ②۳ أَقَمْنَ يَتَفَعُّ بِوَجْهِهِ
 سُوءَ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَفِيلٌ لِلظَّالِمِينَ
 ذُفُوفًا مَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ②۴ كَذَّبَ
 الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ بَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ
 حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ②۵ فَأَذَا فَهُمُ اللَّهُ الْخِزْيَ
 فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ
 لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ②۶ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ

فِي هَذَا الْفُرْءِ اِنْ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ لَعَلَّهُمْ
 يَتَذَكَّرُونَ ②٧ ②٧ فُرْءَا نَاعَرَبِيًّا غَيْرِ ذِي عِوَجٍ
 لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ②٨ ②٨ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا
 فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا
 لِرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ
 أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ②٩ ②٩ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ
 مَيِّتُونَ ③٠ ③٠ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْفَيْمَةِ عِنْدَ
 رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ ③١ ③١

الفرائد الكريمة

الفرائد الكريمة

الجزء الثالث والعشرون

23

طبع على نفقة الهادي
التجاني المحمدي